

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[465] قائم على رأس الغلام، وهو يفحص برجله، فقال الحسين: (عز واه على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا يعينك، أو يعينك فلا يغني عنك، بعدا لقوم قتلوك). (1) وفي رواية قال: (بعدا لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك)، ثم قال: عز واه على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك ثم لا ينفعلك، يوم واه أكثر واثره وقل ناصره). (2) ثم احتمله، فكأنني أنظر إلى رجلي الغلام يخطان في الأرض، وقد وضع صدره على صدره، فقلت في نفسي: ما يصنع؟ فجاء حتى ألقاه بين القتلى من أهل بيته. ثم قال: (اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، ولا تغفر لهم أبدا، صبرا يا بني عمومتي، صبرا يا أهل بيتي، لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا). (3) تزويج القاسم واستشهاده (449) - 251 - ونقل الطريحي: لما آل أمر الحسين عليه السلام إلى القتال بكربلا، وقتل جميع أصحابه، ووقعت النوبة على أولاد أخيه، جاء القاسم بن الحسن عليه السلام وقال: يا عم الإجازة لامضي إلى هؤلاء الكفرة، فقال له الحسين عليه السلام (يا ابن الأخ انت من

(1) _____ - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2:
27، بحار الانوار 45: 35، العوالم 17: 278، الدمعة الساكية 4: 317. (2) - مقاتل الطالبين: 88، تأريخ الطبري 3: 331، الارشاد: 239، الكامل في التأريخ 2: 570 البداية والنهاية 8: 202، اللهوف: 50، مثير الاخران: 69، اعيان الشيعة 1: 608 وفي غير بدل يوم (صوت). (3) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 27، الدمعة الساكية 4: 317، بحار الانوار 45: 36، العوالم 17: 278، وقعة الطف: 243 وفي بعض الروايات قال عليه السلام من قوله (صبرا يا بني عمومتي) في وقت الصبح يوم عاشورا.
